

د.عبدالعزیز المسلم: دورة الیوبیل الفضي قاعدة لانطلاقه «الراوي»

الخليج · 02-10-2025

* أبرز التوصيات إعداد موسوعة لأدب الرحلة العربي وأطلس للحكايات وتوظيف الذكاء الاصطناعي

=====

أكد د.عبدالعزیز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث ورئيس اللجنة العليا المنظمة للملتقى الشارقة الدولي للراوي، أن دورته الخامسة والعشرين (اليوبيل الفضي) التي انعقدت تحت شعار «حكايات الرحالة» شكّلت قاعدة صلبة لانطلاقه جديدة في مسيرة الملتقى.

وتوجه المسلم بخالص الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على رعايته وتوجيهاته السديدة ودعمه المتواصل لأعمال الملتقى وأنشطة المعهد كافة، كما عبر عن امتنانه للدول والجهات والمؤسسات التي أسهمت في إنجاح فعاليات الملتقى داخلياً وخارجياً.

أوضح المسلم أن هذه الدورة تميزت بمشاركة 37 دولة، وأكثر من 90 شخصية بين رواة وباحثين وأكاديميين، من بينهم 33 سارد حكاية و56 مشاركاً في البرنامج العلمي، إلى جانب ثلاثة مدربين قدموا ورشاً تخصصية. ولفت إلى أن الملتقى احتضن أكثر من 100 ورشة، فضلاً عن إصدار 40 كتاباً ضمن سلسلة «عيون الرحلات» ومدونة الرحلات العربية. وأضاف أن هذه الفعاليات مجتمعة جعلت من الملتقى حدثاً عالمياً متفرداً ومرجعاً أساسياً لفنون السرد والحكاية وتجارب السفر عبر العصور.

وأشار المسلم إلى أن ستة أيام متواصلة من الحوارات العلمية والندوات الفكرية أثمرت جملة توصيات جهرية تمثل حجر الزاوية للدورات القادمة، من أبرزها: إعداد موسوعة علمية متخصصة في أدب الرحلة العربي، وإنجاز أطلس شامل لحكايات الرحالة، والاستفادة من المدونات الجغرافية في رسم صورة المدن القديمة. كذلك، شملت التوصيات توظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة التراث العربي والإسلامي، وتشجيع الدراسات المقارنة مع الرحلات العالمية، وإشراك طلبة الجامعات في جلسات الملتقى، بما يعزز الانفتاح وتبادل المعرفة.

فعاليات وتكريم

أوضحت عائشة راشد الحصان الشامسي، مديرة المركز العربي للتراث الثقافي والمنسق العام للملتقى، أن الجديد هذا العام تضمن إطلاق ورشة «السرد البصري»، ومشروع «مختبر اللهجات»، وبرنامج الراوي لإعداد الساردين (الدورة الأولى – فئة البالغين).

وشهد الملتقى تكريم شخصيات بارزة، أبرزهم محمد أحمد المر (الشخصية الفخرية)، والإيطالية د. كلاوديا ماريا (الشخصية الاعتبارية)، إضافة إلى «تكريم الوفاء» لكل من د.علي الشالوبي من الإمارات، والفنانة أمينة كوسطو من المغرب.

واستقطب الملتقى ستة معارض نوعية، شملت: «حكايات الرحالة»، «حول العالم» لمحمد المر، «أدب الرحلات» لمحمد صادق، أعمال الفنانة ميرة القاسم، أعمال الفنان إبراهيم البريدي، وأعمال الفنانة أمينة كوسطو. وحلت جزر المالديف ضيف شرف الملتقى، حيث قدمت عروضاً فنية وغنائية عكست مكنونها التراثي، وما دونه الرحالة العرب عنها.

ختام

شهد الختام عرضاً فنياً لفرقة المالديف، أعقبه عرض فيلم وثائقي قصير تناول أبرز محطات الملتقى. وفي لفتة وفاء، كرم د.عبدالعزیز المسلم الشركاء الاستراتيجيين والجهات المشاركة، التي شملت أكثر من 11 مؤسسة ثقافية وأكاديمية داخلية وخارجية، وهيئات محلية. وأكد المسلم أن هذا الدعم يعكس التزام المؤسسات الثقافية والمجتمع المحلي بتعزيز الهوية الوطنية وترسيخ مكانة الشارقة منارة عالمية للثقافة والتراث.

المصدر الأصلي: <https://www.alkhaleej.ae/2025-10-02/%D8%AF%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85-%D8%AF%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D8%A8%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B6%D9%8A-%D9%82%D8%A7%D8%B9%D8%AF%D8%A9-%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A7%D9%88%D9%8A-6109976/%D9%85%D8%AD%D8%B7%D8%A7%D8%AA/%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA>
تاريخ حفظ النسخة: 2026-09-07 — حُفظت لأغراض الأرشفة والتوثيق.